كم عاقل عاقل أعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذي ترك الأوهام حايرة وصير العالم النحرير زنديقا
او التهكم بالسامع كما اذا كان فاقد البصر او الذاء على
كما هو المشهور وعليه من غير هذا الباب شعر
تعالت كل شحي ومالك علة تريدين قتلي قد ظفرت بذلك
وان كان غيره فلزيادة التمكين نحو قل هو الله احد
الله الصمد ونظيره من غير وبالحق انزلناه وبالحق
نزل او ادخال الروع في ضمير السامع وتربية المهابة
او تقوية داعي المأمور مثالهما قول الخلفاء امير المؤمنين
يأمرك بكذا وعليه من غيره فاذا عزمت فتوكل على الله
او الاستعطاف كقوله الهي عبدك العاصي اتاك

التكلم هذا غير مختص بالمسند اليه ولا بهذا القدر
بل كل من التكلم والخطاب والغيبة مطلقا ينقل
الى الآخر ويسمى هذا النقل التفاتا كقوله
تطاول ليلك بالأثمد والمشهور ان الالتفات
هو التعبير عن معنى بطريق من الثلاثة بعد
التعبير عنه باخر منها وهذا اخص مشاركا
الالتفات من التكلم الى الخطاب ومالي
لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون والى
الغيبة انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر
ومن الخطاب الى التكلم طحابك قلب في الحسان طروب
بعيد الشباب عصر حان مشيب